

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

. @ 281 @

1428 محمد بن عبد الملك بن أحمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكويك في مشيخته .
1429 محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن محمد بن أيوب بن الكامل بن السعيد فتح الدين
ابن الصالح إسماعيل بن العادل محمد بن أيوب ولد سنة 653 وكانت أمه بنت الملك الكامل
خالة الناصر بن العزيز وزوجها صاحب الشام وهي خالة صاحب حماة أيضا وعاش هو بعد هذين
دهرا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشئ من مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين
وتأمر طبلخانة بدمشق وعاشر الأفرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادر كان يوما عند
الأفرم واحضر إليهم سخاتير فقال الكامل أنا ما أحب هذه السخاتير فقال له ابن الوكيل حب
الوطن من الإيمان فاحتملها على مضض وكان الأفرم قرر معهم أن من تأخر عن حضور المجلس
يركبه من سبق فتأخر هو في اليوم الثاني عمدا فلما حضر قال له الأفرم ما ابطأ بك قم يا
صدر الدين اركبه فقال كيف هذا إن غبنا ما تطلبونا وإن حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال
صدر الدين يا خوند أستوفى حقه وقيل له إن هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا
شخصا يلقب بذلك فقال هذا ميت فصولى خلط شعبان برمضان وسمع شخصا يقول اصفعوني وردوا
شبابي فقال الأولى نقدر عليها بسرعة والثانية ما يقدر عليها أحد وكان الناصر أقدمه